

## Open-mindedness and its relationship to personality strength among university students

Asst-Prof. Laila Najem Thajil

College of Education for Girls | University of Baghdad | Iraq

Received:

24/01/2025

Revised:

04/02/2025

Accepted:

02/03/2025

Published:

30/06/2025

\* Corresponding author:

[layla.najem.76@gmail.com](mailto:layla.najem.76@gmail.com)

Citation: Thajil, L. N.

(2025). Open-mindedness and its relationship to personality strength among university students. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 9(7), 93 – 107.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.J260125>

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

**Abstract:** The current research aimed to identify open-mindedness among university students and strength of character, as well as the correlation between open-mindedness and strength of character among university students. It is one of the applied researches with a correlational relationship. The method used is descriptive. To achieve the objectives of the research, the researcher adopted the open-mindedness scale and prepared the strength of character scale, which consisted of (47) paragraphs for open-mindedness and (20) paragraphs for strength of character. It was applied to a sample of female students in the Kindergarten Department at the College of Education for Girls/ University of Baghdad and the College of Basic Education/ University of Iraq (Kindergarten Department), Imam Al-Kadhim College, for the academic year (2023-2024). The research sample consisted of (200) female students who were selected randomly. After applying the research, the following results were reached: The female students in the Kindergarten Department have open-mindedness and have strength of character. There is a correlation between the two variables, but the percentage is very weak. In light of the results, the researcher put forward a number of recommendations and proposals, including emphasizing the study of positive concepts in university curricula and enhancing them. And adopting it, holding seminars in guidance units to address types of thinking, including open thinking, the necessity of paying attention to the media and emphasizing personality traits and evaluating them, a special educational, cultural, and educational program.

**Keywords:** open-mindedness, strength of character,

### التفكير المنفتح وعلاقته بقوة الشخصية لدى طلبة الجامعة

د/ ليلي نجم ثجيل

كلية التربية للبنات | جامعة بغداد | العراق

**المستخلص:** هدف البحث الحالي للتعرف على التفكير المنفتح لدى طلبة الجامعة وقوة الشخصية، كذلك إلى العلاقة الارتباطية بين التفكير المنفتح وقوة الشخصية لدى طلبة الجامعة، هومن البحوث التطبيقية ذات العلاقة الارتباطية، أما المنهج المتبع هو الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس التفكير المنفتح وإعداد مقياس قوة الشخصية، والذي تكون من (47) عبارة لتفكير المنفتح و (20) عبارة قوة الشخصية، وطبق على عينة طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد وكلية التربية الأساسية/ الجامعة العراقية (قسم رياض الأطفال)، كلية الامام الكاظم، للعام الدراسي (2023-2024)، وتكونت عينة البحث من (200) طالبة اختيرت بالأسلوب العشوائي، توصل البحث إلى النتائج الآتية: أن طالبات قسم رياض الأطفال لديهن تفكير منفتح ولديهن قوة الشخصية، توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين لكن نسبة جدا ضعيفة وفي ضوء النتائج وضعت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات منها التأكيد في المناهج الجامعة على دراسة المفاهيم الايجابية وتعزيزها والاختذ بها، إجراء ندوات في وحدات الإرشاد على التطرق إلى أنواع التفكير ومنه التفكير المنفتح، ضرورة الاهتمام بوسائل الاعلام وتأكيد على سمات الشخصية وتقويمها برنامج خاصة تربوية تعليمية تثقيفية.

**الكلمات المفتاحية:** التفكير المنفتح، قوة الشخصية – طلبة الجامعة – العراق.

## 1- المقدمة.

ان التطور الهائل والحركة السريعة دفعت إلى دمج العالم اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا مما اخذت تزحف بقوة إلى كل المجتمعات مما أدى هذا التطور إلى تغير مفاهيم المجتمعات بصورة وإلى تغير مجتمعاتنا بصورة خاصة ومن ضمن هذا المجتمع هم طلبة الجامعة الذين لهم دور كبير في نتائج التطورات الهائلة في التكنولوجيا والمعرفة ووسائل الاتصال والمعلومات التي تقودنا نحو المستقبل (التميمي، 2010: 123) أن هذا التطور يدفع الطالب إلى أن يتبع تفكير منفتح ونشط في التعامل مع أحداث أو مواقف الحياة اليومية لتغلب على الصعوبات والتحديات التي يواجهها لكي يستطيع اداء الواجبات والمهام الأكاديمية التي يكلف بها بصورة نشطة من الأفضل أن يميل إلى تفكير منفتح في قبول الآراء والأفكار الحديثة بعيد عن الأفكار المتعارف عنها أو المقيدة (الابراهيم، 2022: 324).

## 1-2- مشكلة البحث:

تتأثر شخصية الطالب بعدة عوامل منها ما يتعلق بالقابليات أو الاستعداد المعرفية منها ما يتصل بالخبرة أو المهارة التي يكتسبها خلال مراحل حياته السابقة مما يؤثر على جوانب حياته المعرفية التي تتمثل بالانتباه والادراك وعمليات التفكير إضافة إلى الجانب الاجتماعي الذي يدفع الطالب إلى تفاعل مع البيئة الخارجية مما يدفعه إلى مواجهة العقبات والمشكلات يسعى إلى إيجاد أسلوب لحلها وفق بنائه المعرفي الذي يشمل عقليتها المتفتحة وتفكيره المنفتح (سمية، 2009: 5) فالفرد الذي يتصف بانخفاض تفكيره يقاوم الأدلة التي تعرض عليه ويرفض الاستماع إلى الآخرين ليتبين الخطأ في أفكاره ومعتقداته ويلجأ إليها إلى انتهاء المناقشات التي تتعارض مع تفكيره لذا فهو لا يتوافق مع من حوله (الاحبابي، 2023: 15)، فان ذوي التفكير المنفتح يكون نظام متقدم فلا يسلم للزعات الذاتية وانما يكون مستجاب إلى المثيرات الخارجية التي تصادفه في حياته الذي يؤثر على شخصيته وتكوينها أو السمات التي يتصف بها من مكامن قوها من خلال النمو السوي لدى الجماعات وإيجاد طرق ومسالك عملية لتحقيق الأهداف عن طريق الشعور بالسعادة والامل الذي يؤدي إلى مقاومة الضغوط والاضطرابات والظروف القاسية (غريب، 2018: 25).

وهذا ما ذكره سليجمان أن الشخصية امر ضروري للإنسان فهي تعد حصنا قويا ضد الضغوط ونواتجها السلبية، كما أن الخصال الايجابية دورا في استثارة السعادة الحقيقية فهي من فم صافات هو تحمل الصعاب وتحرر الفرد من التفكير المحدد وتخطي الفشل وتمتع بالمرونة النفسية لأجل التعامل مع الشدائد أو الضغوط التي يتعرض لها (سيجلمان، 2002: 138)، ويرى (Peterson & Park، 2009) أن قوة الشخصية ترتبط بالإنجاز والرضا عن الحياة ورفاهية الأطفال والشباب والبالغين فضلاً عن إلى تتم مناقشة الآثار والتقنيات المحددة المستنيرة بعلم النفس الايجابي (العكيلي، 2020: 26) من خلال اطلاع الباحثة على البحوث والدراسات ارتأت أن الكشف عن التفكير المنفتح وقوة الشخصية على شريحة مهمة في المجتمع الجامعي من الطلبة، بالأخص طالبات قسم رياض الأطفال لكونهن معلمات المستقبل لذا من الضروري أن يتمتعن بالتفكير منفتح مقبلة للأفكار الآخرين وآراءهم لكون أن الحياة الجامعية تسهم في بناء شخصية الطالبة بشكل متكامل في مختلف الجوانب المعرفية والمهارية والنفسية وصقلها وتطويرها وتوجيهها نحو الأفضل بما يتماشى مع الفلسفة الاجتماعية المعاصرة والحديثة في المجتمع.

## 1-3- تساؤلات الدراسة:

- 1- ما مستوى التفكير المنفتح لدى طلبة الجامعة؟
- 2- ما مستوى قوة الشخصية لدى طلبة الجامعة؟
- 3- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفكير المنفتح وقوة الشخصية لدى طلبة الجامعة؟

## 1-4- أهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:
- 1. مستوى التفكير المنفتح لدى طلبة الجامعة.
- 2. مستوى قوة الشخصية لدى طلبة الجامعة.
- 3. العلاقة الارتباطية بين التفكير المنفتح وقوة الشخصية لدى طلبة الجامعة.

## 1-5- أهمية البحث:

- الأهمية النظرية:
- نتيجة التطور الذي يشهده العصر من انفتاح في مجالات الحياة مختلفة تتطلب من الفرد أن يكون على مسؤولية تجاه نفسه والآخرين وان يتمتع بالمرونة بالتفكير.

- ان التفكير المنفتح من المتغيرات الايجابية التي تسهم في تغيير الفرد نحو الأفضل في كيفية التعايش مع هذه الحياة بجميع جوانبها وتقبل آراء الآخرين
- ان متغير قوة الشخصية من المتغيرات المهمة التي تسهم في تكيف الفرد مع المجتمع وتجعله عنصر مهم ذات منفعة اجتماعية مستقبلية
- الأهمية التطبيقية:
- أهمية العينة طلبة الجامعة وبالأخص شريحة طالبات قسم رياض الأطفال بوصفهن معلمات ومربيات لأجيال المستقبل.
- تزويد المكتبة التربوية بدراسة عن التفكير المنفتح وقوة الشخصية وافادة الباحثين لدراساتهم المستقبلية.

#### 6-1- مفاهيم الدراسة:

- التفكير المنفتح: عرفه كل من (Borown, 1988): مجموعة من الاستعدادات التي تهدف إلى تجنب التحيز للفكر الذاتي والميل إلى التفكير بطرق تعزز وتدعم الاستنتاج على قدر عالي في اطلاق الاحكام نحو الآخرين عن طريق الرغبة في النظر إلى كل جوانب الموضوع أو القضية المطروحة والوصول إلى اصدار الحكم وهذا الاستعداد يعكس المرونة في تبني عقل منفتح للتفكير لآراء ومعتقدات الآخرين والميل لتوليد واكتشاف شيء غير مألوف وبدائل متعارضة (Borown, 1988: 195)
- ابو هاشم (2010): هو النضج العقلي والاهتمام بالثقافة والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون، ابتكاريون، بحوث عن المعلومات بأنفسهم في حين تدل الدرجة المنخفضة أن الأفراد يولون اهتماما قليلا بالفن وهم عمليون أما سمات الأفراد المنفتحين فهي الخيال والاستقلالية في الحكم والقيم والمشاعر والافكار (ابو هاشم، 2010: 14)
- التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف بارون 1988
- التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب لمقياس التفكير المنفتح.
- ثانيا: قوة الشخصية: يعرفها سليجمان (2004) Seligman & Peterson: بأنها: "عمليات وآليات نفسية تشكل سمات ايجابية تعكس اثارها في الافكار والمشاعر والسلوكيات التي يمارسها الأفراد في حياتهم اليومية وفي المواقف التي يتعرضون اليها وهي موجودة بدرجات ويمكن قياسها كفروق فردية (Seligman & Peterson, 2004: 603)
- التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف سليجمان (2004)
- التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب لمقياس قوة الشخصية

## 2- الاطار النظري والدراسات السابقة

### 1-2-1- الاطار النظري:

1-2-1 مفهوم التفكير المنفتح: يعرف التفكير عند علماء التربية انه عمليات النشاط العقلي التي يقوم بها الفرد من أجل الحصول على حلول دائمة أو مؤقتة لمشكلة ما وهي عملية مستمرة في الدفاع لانتوقف أو تنهي طالما الانسان في حالة يقظة ويعرفه روس انه نشاط عقلي في صورته المعرفية ويركز علماء النفس في تعريف التفكير على الجانب النفسي فيقولون (هو استخدام الوظائف النفسية لحل مشكلة من المشكلات وصياغة حلولها في احكام ثم يقوم العقل بمحاكمتها من أجل الفوز بالحل النهائي).

اما أشكال التفكير فهي:

1. التفكير التصوري: هو استخدام رموز للتفاعل مع العالم الخارجي المحيط بالإنسان
2. التفكير التأملي: هو تفكير موجه يتم فيه توجيه العمليات التفكيرية إلى أهداف محددة.
3. التفكير الابتكاري: ويتم عندما يتمكن الفرد من الربط غير العادي للأفكار بما يحقق نواتج التعلم
4. التفكير الاستدلالي: ويقوم على استنتاج صحة حكم معين من احكام اخرى
5. التفكير الاستبصاري: هو التفكير الذي يصل فيه الفرد إلى حل فجأة من خلال قيامه بالتفكير بمشكلة بشكل جاد.
6. التفكير الترابطي: هو ينتج من علاقة الي يكونها الفرد بيم ما يوجهه من مثيرات (الصبرية وآخرون، 2009: 223)
7. التفكير المنفتح: هو انفتاح الفرد على الاحداث والمواقف وعدم التمسك بالرأي الشخصي أو فرضه على الآخرين، وعندما تظهر لدى الفرد دلالات جديدة يغير الفرد من قراراته السابقة، كما يتماشى مع العدالة والانسانية والرحمة، فالفرد ذو الشخصية المنفتحة تكون شخصيته مرنة وتنصف بالإيجابية، واغلب الاحكام التي يصدرها الفرد تكون قابلة للتغيير والحذف والتعديل، ويعد هذا مؤشراً على التوافق النفسي والصحة النفسية (خليفة واللوزي، 2021: 1012). يقوم هذا النوع من التفكير على وجود معتقد خاص لدى الفرد بمعنى فكرة خاصة بموضوع التفكير تستند إلى الخبرة السابقة للفرد وتقع ضمن الية المقارنة بين معتقداته مع معتقدات الأفراد الآخرين، حيث يبتعد عن التحيز الذاتي في اصدار الاحكام حولها. ((Haran & et al, 2013: 245) اكد بارون ((Baron, 1991 بان التفكير

المنفتح الفعال يشير إلى رغبة الفرد بالبحث النشط عن الأدلة التي تكون ضد الخطط والمعتقدات والأهداف الخاصة به وموازنتها مع الأدلة الجديدة التي تكون متاحة لديه (Baron, 1991: 1).

## 2-1-2- مفهوم قوة الشخصية:

تعرف الشخصية هي تلك الميول الثابتة عند الفرد التي تنظم عملية التكيف بينه وبين بيئته ويذكر لازورس أن تأثيرات العوامل الاجتماعية في الشخصية يظهر في مجالين رئيسيين الأول يتعلق بأثر الجماعة على قرارات الفرد وسلوكه في لحظة معينة وهذا المجال يسمى (التأثير الاجتماعي المعاصر) أما المجال الثاني فيتعلق بسلوك الفرد منذ لحظة ولادته وطول حياته فيسمى مجال التأثير الاجتماعي النمائي فنجد تأثير الأسرة منذ ولادة الفرد ومعاملة الوالدين والاشقاء ثم تبدأ تأثيرات متراكمة للمدرسة والمعلمة والمؤسسات الأخرى وهذه كلها تؤثر على قوة شخصية الفرد ومدى انسجامه للعادات والقيم والمعتقدات وأساليب الحياة المختلفة (السيد عبيد، 2008: 86).

## 2-1-3- أهمية التعليم والتفكير:

ان التطور المعرفي الذي يعيشه الفرد في الوقت الراهن وفي مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والمعرفية والنفسية يفرض على الفرد أن يواجه هذا التطور وان أي فشل في تطويره يؤدي إلى انخفاض القدرة على التفكير وحل المشكلات التي تحتاج إلى معرفة يقينية من أجل التوصل إلى حلول صحيحة وان هذا الانخفاض يؤدي إلى تأثير في القدرات العقلية ويؤدي إلى قرارات خاطئة وفشل الفرد في تحقيق أهدافه (غريب، 2018: 33) أن هذه التطورات تتطلب نوعية مرنة من التفكير يستطيع من خلالها تحقيق التوافق مع متطلبات هذه المتغيرات (خليفة واللوزي، 2021: 989) بما طلبة الجامعة من الشرائح المهمة في المجتمع وهو دعامة أساسية من دعائم التطور لذا لابد من تمتعهم بخصائص شخصية تؤهلهم لأداء دورهم المستقبلي وتقبل التغيرات الإيجابية بعيدا عن الانغلاق المعرفي (محمود وعزيز، 2019: 484)، فعملية التفكير عند الطالب تؤثر في عملية التعلم وهذا ما كدت على دراسة ونستن وميلر (1986) حيث توصلت أن الكثير من القائمين على عملية تعليم أهمية التعليم والتفكير المصاحب له عند الطالب فهو يمثل هدف مهم في التعليم، وقد أوضح الباحثان أن طريقة المعلمين في التعليم في مختلف المراحل لم يعلموا طلبتهم وفق هدف محدد على الرغم من أن الطالب قد يستطيع اتخاذ القرار في المشكلات، فهم فقط يشجعونهم على الحفظ والتذكر دون أن يدربوهم كيف يفكرون وينشطون ذاكرتهم (بن حفيظ، 2013: 23) بينما اشارت دراسة (سعد، 2019) أن بعض طلبة الجامعة يتصفون بالتصلب في التفكير وانعدام المرونة وعدم القدرة على تجديد الأفكار وذلك بسبب عدم توظيف الذاكرة أو التفكير ورغبتهم في استعمال المألوف من انماط التفكير السائد (سعد، 2029: 1498) فالطالب الذي يتسم ذو شخصية مرنة التعامل مع أساليب الحياة والضغوط فعالة تميز عن غيره اذا يعد سليحمان أن قوة الشخصية الإيجابية قوة عازلة ضد الحدث الضاغط (Seligman, 2002: 27) وتؤكد دلائل على أهمية الموقف الاجتماعي لنمو وتطور القوة الإنسانية إذ كثيرا ما يظهر في إطار اجتماعي لتلك القوة، الكثير من البحوث اكدت إلى العلاقة الوثيقة بين العلاقات الاجتماعية الحميمة والصحة والسعادة، فقدره الفرد على إقامة علاقة ودودة، قد تكون أكبر جوانب القوة الإنسانية (أسيبنول، ستودينجر، 2003: 21-23)، أن أهمية التفكير المنفتح من وجهة نظر بارون (Baron 2008) إلى انه يساعد الأفراد في اتخاذ أفضل القرارات، التي تمكنهم من حل المشكلات المختلفة، بعيدا عن التحيز لآرائهم ومعتقداتهم الشخصية، حيث يساعد في البحث عن المعلومات من مصادر متنوعة وعدم الاكتفاء بمصدر واحد والتحقق من صحتها ودراستها بطريقة موضوعية (Baron, 2008: 212). مما يرتبط هذا الإجراء القوة الشخصية تركز على الاهتمام بسمات الشخصية الإيجابية التي ترتبط بطيب الحياة كالذكاء والتفاؤل والسعادة، ومدى تغيرها عبر الحياة نتيجة لعوامل النمو، أو التدخل المقصود كالتدريب أو العلاج النفسي، وإن كل سمة وراءها العديد من الأسباب المهمة التي لا بد من فهمها لكي يمكن فهم تفسير الفرد للمواقف المختلفة، وكيف يستجيب لها، وبالتالي يمكن التدخل لتنمية تلك قوة الشخصية. (أسيبنول، ستودينجر، 2003: 19)

## 2-1-4- النظريات التي تناولت التفكير المنفتح:

### 1- نظرية روكيتش

تسند هذه النظرية على أن الأفراد ذوي العقل المنفتح يتصفون أن لديهم استعداد القبول والتخلي عن أي معتقد خاطئ بوجود الأدلة القوية لهذا المعتقد وتقبل المعتقدات الجديدة، أما الأفراد ذوو العقل المغلق لا يتقبلون المعتقدات والأفكار الجديدة حتى عند وجود الأدلة التي تؤيد صحتها ويتمسكون بالأفكار والمعتقدات القديمة وان كانت خاطئة، (البحيري، 1989: 236).

قد قسم روكيتش (Rokeach, 2015) التفكير على نمطين هما:

- 1- نمط التفكير المنفتح: هو التعرف على أفكار الآخرين والتغير من أفكاره اذا اثبتت خاطئة. ويتميز بالمرونة والانفتاح
- 2- نمط التفكير المغلق: هو استجابة الفرد للأفكار بالرفض المطلق وعدم القبول يتميز بالجمود والثبات النسبي ومقاومة الفرد لتغيير

فالانفتاح والانغلاق من السمات التي يكتسبها الفرد من التربية والتنشئة الاجتماعية بالتدرج، الأسرة والمدرسة والمجتمع لها دور كبير في ترسيخ هذه المعتقدات، فأسلوب الأخذ والعطاء والتسامح في التربية يساعد في تنشئة أفراد منفتحين، أما التربية المبنية على أسلوب فرض الرأي تنشئ أفراد منغلقيين، وبين هذين الطرفين أي (الانفتاح والانغلاق) (Rokeach, 2015: 4).

## 2- نظرية بارون:

فسرت التفكير المنفتح هذه النظرية قدرة الفرد تقبل آراء الآخرين فضلاً عن المرونة والانفتاح في التفكير وتقبل الأفكار والقيم، أن مفهومين الانفتاح والانغلاق هما مجموعة من المظاهر المعرفية والسلوكية الخاصة بالمعتقدات والأفكار المنتظمة والمرتبطة في نسق ذهني، وأشار بارون أن الشخصية الغير المتسامحة تميل إلى العناد والتسلط وعدم سماع آراء الآخرين، بينما الشخصية المنفتحة تميل إلى عدم التحيز بالتفكير وتجنب الأفكار السلبية، والقدرة على البحث عن الأدلة والأهداف والاحتمالات المختلفة، وأن صاحب هذه الشخصية لديه الثقة بنفسه والآخرين لأنه منفتح في آرائه وأفكاره، ويمتلك عقلاً متفتحاً، كما أنه يحسن الأصغاء للأفراد الآخرين ويتقبل الكلام الموجه له من دون تذر، ويعتقد أن على الفرد سماع كلام الآخرين عنه، وهذه هي طريقة التفكير الجيد في اتخاذ القرار وإصدار الحكم عند الفرد ذي التفكير المنفتح (محمود ومحمد، 2023: 32-33).

وحسب رأي بارون أن التفكير المنفتح له وظيفتان الأولى أن يتبع الفرد معايير خاصة وينطبق هذه المعايير على تفكير الآخرين، أما الثانية أن الفرد يستعين بالمصادر خارجية متمثلة بآراء وأفكار الآخرين، وقد عقب بارون على القدرة الإدراكية بأنها الاستعداد للتفكير، وعدم التحيز للتفكير الذاتي والمساهمة في ميول الآخرين، حيث أن التحيز ذا مظهر مختلف في اعتقاد الفرد بعد البحث والاستدلال، حيث يكون من خلال:

- 1- ينبغي أن يكون دقيقاً ويناسب أهمية الموضوع.
  - 2- يجب أن تتناسب الثقة مع نوع وكمية التفكير.
  - 3- الانصاف في الاحتمالات ويعني أن الاحتمالات الجديدة تختلف عن الاحتمالات الأولية ((Baron, 2008, 199-200). والتفكير الخاطئ له ثلاث أسباب حسب رأي بارون (1991)
    - فقدان الفرد أثناء البحث عن شيئاً ما كان عليه أن يكتشفه
    - الأدلة أو الاستدلال يكون غير مطابقاً لتفكير فينتج عنه إصدار أحكام غير عادلة.
    - التفكير هو نشاط مثل أي نشاط آخر يجب نتيجة التفكير الكثير ينتج أحكام غير منطقية. (baron, 1991: 4)
- حسب وجهة نظر بارون يتميز الأفراد ذوات التفكير المنفتح بتحديد الأهداف وحل المشكلات وتأخذ القرارات الحاسمة، والمثابرة في البحث عن المعلومة من مصادر مختلفة ويتعدون عن التحيز إلى رأي شخص ما ولديهم القدرة على البراعة في الوصول للأهداف وتقييم الأحكام، وانهم يعتمدون على خطط واستراتيجيات مستقبلية تصلهم إلى أهدافهم ويتصفون باحترام التنوع والاختلاف في الآراء والاستعداد لتغيير الموقف وفقاً للأحداث الراهنة بالموقف ذاته (Baron, 2007: 209)

على ما سبق يمكن تلخيص هذه النظرية بالآتي:

1. يقوم التفكير المنفتح على ثنائية القطب أي ما بين الانفتاح العقلي التام أو الانغلاق العقلي التام.
  2. البنية المعرفية تتكون من معتقداته الخاصة عن الحياة التي تتمثل ب (العلاقات الاجتماعية والثقافية والسياسية)
  3. ان التفكير هو استعداد وقدرة وميل لتجنب التحيز بالرأي نحو معتقد معين والذي يدعم بالاستنتاج وعدم التسرع في إطلاق الأحكام.
  4. السماح بتوليد أفكار جديدة أو إيجاد احتمالات أو أهداف مختلفة.
  5. من معايير التفكير المنفتح هو البحث والاستدلال والحكم اللذان يعتمدان على الخبرة (Stanovich & West, 1997: 222).
- اعتمدت الباحثة نظرية (بارون) في تفسير التفكير المنفتح

## 5-1-2- النظريات التي فسرت قوة الشخصية:

### 1- نظرية القوة (بيترسون وسليجمان):

ان قوة الشخصية حسب رأي سليجمان وبيترسون هي عادات تظهر واضحة الأفكار والمشاعر والأفعال، فقوة الشخصية هي لسيات كيانا كافيا يحد ذاته فلا احد يولد جيد طيب القلب في داخله حتى يظهر شخصية جيدة بطريقة يمكن رؤيتها، وان قوة الشخصية هي سمات مستقرة نسبياً مع مرور الوقت وعامة نسبياً في جميع المواقف (Seligman & Peterson, 2004: 29)

وحدد بيترسون وسليجمان (2004) عشر معايير لقوة الشخصية هي:

- 1- كلية الوجود: وهي سمة تعترف بها جميع الثقافات فاضل وقوة معروفه فقط في بعض المجالات والاماكن ولكن هذه القوة لا تنهي ابداء
- 2- الاشياء (الوفاء بالمتطلبات: هو الرضا والسعادة الفردية التي تفسرها على نطاق واسع فان الاهتمام يكمن علي كيفية اشباعها للفرد.

- 3- القيمة الاخلاقية الحقيقية: هي قيمة الشيء في حد ذاته وليس كوسائل للوصول إلى غايات معينة
  - 4- ان لاتحط من قيمة الآخرين: هو أن ترفع من شأن من يشهدها فينتج الاعجاب بدلا من الغيرة لأن سمات الشخصية هي التي يستطيع الجميع أن يطمح بها.
  - 5- السمة المماثلة: اي الفرق فردي مع تعميم وثبات اي تحديد
  - 6- قابلية القياس
  - 7- التميز: اي ما تميزها بالشخصية عن شخصيات اخرى
  - 8- مثالية يحتذى بها: هي السمة الاصلية
  - 9- العبقرية: اي فيما يتعلق بكل من نقاط القوة
  - 10- المؤسسات: هو الهدف المقصود للممارسات المجتمعية والطقوس التي نحاول رعايتها فالمؤسسات تعمل على تنمية قوة الشخصية (ruch et al, 2010: 10)
- اما الأبعاد الشخصية هي كالآتي:

1. الحكمة والمعرفة: قوة الشخصية تدرج تحت فضل الحكمة والمعرفة وهي الابداع والانفتاح والحب في التعلم والتطور (king et al, 2006: 180)
  2. الشجاعة: هي القدرة على المضي فالعمل على الرغم من الخوف من نتائج هذا الإجراء وتتمثل (الشجاعة والمثابرة والنزاهة والحيوية)
  3. الانسانية: وهي التي تظهر بالعلاقات الاجتماعية والرغبة في اقامة علاقات صداقة مع الآخرين وتشمل (اللطيف، والحب، والذكاء الاجتماعي) (heyler, 2014: 35)
  4. العدالة: وهي نقاط القوة المدنية التي تكمن وراءها حياة مجتمع صحي سليم وتشمل (الانصاف، القيادة، العمل الجماعي، ضبط النفس) أما الانفعالات الخاصة به قسمت إلى (التسامح، التواضع، الحزم، السمو والتفوق، تنظيم الذات، الامتنان، الامل، الفكاها، التدن) (مهاوي، 2019: 45). اعتمدت الباحثة نظرية بترسونوسليجمان لمتغير قوة الشخصية.
- اعتمدت الباحثة نظرية بترسونوسليجمان لمتغير قوة الشخصية

## 2-2- الدراسات السابقة

### 2-2-1- دراسات سابقة تناولت التفكير المنفتح:

- هدفت دراسة (محمود وعزيز، 2019) بعنوان: (التفكير المنفتح النشط وعلاقته بحماية الذات لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان) للتعرف على العلاقة بين التفكير المنفتح النشط وحماية الذات لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان العراق من بين ذكور والاناث تكونت عينة البحث (600) طالب وطالبة، وكانت نتائج الدراسة عن ميل عينة الدراسة نحو التفكير المنفتح النشط وكذلك تفضيل عينة الدراسة لبعد توكيد الذات هو احد أبعاد حماية الذات، كما تفوق الذكور في التخصصات العلمية في الميل نحو التفكير المنفتح النشط، بينما تفوقت الاناث والتخصص الانساني في تفضل توكيد الذات، كما اشارت النتائج إلى علاقة ارتباطية قوية بينت بعد توكيد الذات مع التفكير المنفتح النشط (محمود وعزيز، 2019: 49).
- هدفت دراسة الموسوي (2024) (التفكير المنفتح الفعال وعلاقته بأساليب الهوية لدى طالبات قسم رياض الأطفال) للتعرف على التفكير المنفتح وأساليب الهوية لدى طالبات قسم رياض الأطفال والعلاقة الارتباطية بين المتغيرين تكونت عينة البحث من (400) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال وتحقق من أهداف البحث أعدت طالبة مقياس التفكير المنفتح وتبنت مقياس أساليب الهوية (الستاوي 2020)، وبعد معالجة البيانات احصائيا توصلت الباحثة إلى نتائج تمتلك طالبات قسم رياض الأطفال للتفكير المنفتح الفعال، لا توجد فروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير المنفتح الفعال واسلوب الهوية المعيارية واسلوب الهوية التجني لدى طالبات قسم رياض الأطفال تبعا للمرحلة الدراسية (اولى، ثانية، ثالثة، رابعة) بينما توجد فروق في العلاقة بين التفكير المنفتح الفعال واسلوب الهوية المعلوماتية في مقارنتين فقط وكانت الفروق لصالح المرحلة الرابعة (الموسوي، 2024).

### 2-2-2- دراسات تناولت قوة الشخصية:

- هدفت دراسة سنايدر (2012) (المحاميات الخارقات دراسة لمكان قوة الشخصية) للتعرف على قوة الشخصية لدى عينة من محاميات، تالف عينه البحث من (240) محامية وقد طبق مقياس على عينة البحث اظهرت النتائج أن استخدام هواء المشرفون نقاط قوة شخصياتهم بانتظام لمواجهة التحديات وان لم يكن متوقع، واظهرت غلبة قوة القلب بدلا من نقاط القوة التحليلية للراس، وتشير

الدراسة إلى شخصية المحامي النمطية في التفكير يسطر في كل جانب من جوانب ممارسة وقد لا تنطبق على أولئك الذين يتفوقون زراعة نقاط القوة القلب قد يكون من المفيد زيادة النجاح والرفاهية في مهنة المحاماة (Snyder, 2012: 456)

- هدفت دراسة جوسويل وراش (2015) (ملاحق قوة الشخصية للموسيقين وغير الموسيقين) للتعرف على قوة الشخصية لدى الموسيقين وغير الموسيقين تكونت عينة البحث من (324) وبعد تطبيق المقياس اظهرت النتائج أن لدى الموسيقين المحترفين قوة الشخصية اعلى بكثير من غير الموسيقين، وتقدير الجمال والتميز والاستجابة للجمال الفني (gusewell&ruch, 2015: 2)
- هدفت دراسة مهاوي (2019) (مكامن القوة في الشخصية وعلاقتها بالقدرة الاخلاقية لدى اساتذة جامعة بغداد) للتعرف على قوة الشخصية والقدرة الاخلاقية لدى اساتذة جامعة بغداد وعلى العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، تكون عينة البحث من (202) استاذ جامعي ذكور واناث، وتحقق من أهداف البحث اعد الباحثة مقياس مكامن القوى (24) عبارة، والقدرة الاخلاقية (12) عبارة وبعد تطبيق المقياسين على عينة البحث توصلت الباحثة إلى نتائج أن اساتذة الجامعة لديهم مستوى عال من مكامن قوة الشخصية ولديهم قدرة اخلاقية أما العلاقة الارتباطية توجد علاقة بين مكامن قوة الشخصية والقدرة الاخلاقية لدى اساتذة الجامعة (مهاوي، 2019: ل).

### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

#### 3-1- منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ذو العلاقة الارتباطية بين متغيرين وهي (التفكير المنفتح وقوة الشخصية) من أجل تحقيق أهداف بحثها والذي يهدف إلى جمع أوصاف دقيقة وعلمية لظاهرة موضوع البحث (المصري، 2010: 100).

#### 3-2- مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث (Population) جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي تسعى الباحثة إلى تعميم نتائج البحث عليها (عودة وملكاوي، 1993: 71) يتألف مجتمع البحث الحالي من جميع طلبة الجامعات (جامعة بغداد – الجامعة المستنصرية – الجامعة العراقية) في محافظة بغداد للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (1265) طالبة.

#### 3-3- العينة:

يقصد بالعينة (Sample) جزء من المجتمع الذي يجري عليه البحث، يختارها الباحث لغرض إجراء البحث عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، تم اختيار طلبة الجامعات ويتمثل عينة البحث بطلبة الجامعات (جامعة بغداد، جامعة المستنصرية، كلية الامام الكاظم، الجامعة العراقية، من طالبات (قسم رياض الأطفال) وعليه بلغ عدد أفراد العينة الممثلة للمجتمع (200) طالبة اي بمعنى انه يجب أن لا يقل عدد أفراد العينة عن هذا العدد وكلما زاد زادت تمثيل العينة للمجتمع الذي سحبت منه، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية وبأسلوب التوزيع المتساوي (المينزل وغرابية، 2006: 20). كما موضح بجدول (1)

جدول (1) وصف عينة البحث

الجامعات	القسم	عدد الطلاب	المجموع
جامعة بغداد	رياض الأطفال	50	50
الجامعة العراقية	رياض الأطفال	50	50
جامعة الامام الكاظم	رياض الأطفال والتربية الخاصة	50	50
الجامعة المستنصرية	رياض الأطفال	50	50
	المجموع	200	200

#### 3-4- أدوات البحث

##### 3-4-1 مقياس التفكير المنفتح:

لغرض قياس متغيرات البحث وهي (التفكير المنفتح وقوة الشخصية)، حيث تم تبني مقياس التفكير المنفتح (الموسوي، 2024) عن رسالته الموسومة (التفكير المنفتح الفعال وعلاقته بأساليب الهوية لدى طالبات قسم رياض الأطفال) فهو مقياس حديث لا يحتاج إلى صدق وثبات، وتم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس بعد عرضه على خبراء في علم النفس ورياض الأطفال واخذ نسبة اتفاق 80%

ولغرض حساب القوة التمييزية لعبارات المقياس (التفكير المنفتح) بحيث تبقى العبارات المميزة واستبعاد العبارات غير المميزة (Eble. 1972. p.392)، ولتحقيق ذلك إذ تم تطبيق المقياس على العينة البالغة 200 طالبة واختيرت نسبة 27% المجموعة العليا، ونسبة 27% المجموعة من الدنيا، وبلغ عدد الاستمارات (54) استمارة لكل مجموعة وبذلك يكون مجموع الاستمارات 108 استمارة، ثم استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل عبارة من عبارات المقياس، وأظهرت النتائج بان هناك ست عبارات غير مميزة هي (2، 5، 20، 32، 35، 50) اذا بلغت القيمة الجدولية (1، 96) عند درجة حرية 199 (جدول 5).

جدول (2) تمييز عبارات مقياس التفكير المنفتح

م	المجموعة العليا	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف	المجموعة الدنيا	الاختبار التائي	مستوى الدلالة
1	2.463	.9257	1.944	.7115	3.263	دالة	
2	1.944	.5290	1.777	.4196	1.814	غير دالة	
3	1.981	.4551	1.703	.4609	3.151	دالة	
4	2.148	.5632	1.870	.5156	2.673	دالة	
5	1.944	.4920	1.870	.3390	.911	غير دالة	
6	2.259	.6781	1.796	.5949	3.771	دالة	
7	2.092	.4013	1.814	.3921	3.638	دالة	
8	2.333	.6729	1.833	.5407	4.256	دالة	
9	2.148	.4517	1.814	.3921	4.095	دالة	
10	2.185	.4787	1.907	.2925	3.638	دالة	
11	2.203	.7105	1.796	.5277	3.383	دالة	
12	2.129	.5156	1.851	.3585	3.250	دالة	
13	2.055	.4920	1.851	.3585	2.459	دالة	
14	1.925	.5084	1.537	.5033	3.994	دالة	
15	2.000	.4343	1.666	.4758	3.802	دالة	
16	2.314	.6679	1.870	.5842	3.680	دالة	
17	2.259	.8508	1.814	.3921	3.486	دالة	
18	2.055	.4521	1.851	.3585	2.594	دالة	
19	2.277	.7115	1.888	.5015	3.283	دالة	
20	2.259	.7316	2.074	.5084	1.527	غير دالة	
21	2.222	.7439	1.759	.4315	3.956	دالة	
22	2.444	2.625	1.703	.4609	2.042	دالة	
23	2.277	.8336	1.777	.4196	3.937	دالة	
24	2.111	.5015	1.777	.4196	3.746	دالة	
25	2.203	.5623	1.833	.3761	4.023	دالة	
26	2.203	.5277	1.777	.4196	4.642	دالة	
27	2.185	.4787	1.703	.4609	5.324	دالة	
28	2.185	.6165	1.833	.3761	3.580	دالة	
29	2.055	.5635	1.796	.4065	2.742	دالة	
30	2.203	.8982	1.629	.4874	4.128	دالة	
31	2.463	.9257	1.944	.7115	3.263	دالة	
32	1.925	.5084	1.777	.4196	1.651	غير دالة	
33	1.963	.4327	1.703	.4609	3.013	دالة	



م	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الاختبار التائي	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف		
34	2.129	.5510	1.870	.5156	2.524	دالة
35	1.925	.4699	1.870	.3390	.705	غير دالة
36	2.203	.6553	1.796	.5949	3.383	دالة
37	2.037	.3343	1.814	.3921	3.169	دالة
38	2.314	.6956	1.833	.5407	4.015	دالة
39	2.092	.4013	1.814	.3921	3.638	دالة
40	2.129	.4363	1.907	.2925	3.108	دالة
41	2.148	.6842	1.796	.5277	2.992	دالة
42	2.074	.4699	1.851	.3585	2.763	دالة
43	2.000	.4343	1.851	.3585	1.933	دالة
44	1.907	.4863	1.537	.5033	3.889	دالة
45	2.000	.4343	1.666	.4758	3.802	دالة
46	2.314	.6679	1.870	.5842	3.680	دالة
47	2.259	.8508	1.814	.3921	3.486	دالة
48	2.055	.4521	1.851	.3585	2.594	دالة
49	2.277	.7115	1.888	.5015	3.283	دالة
50	2.259	.7316	2.074	.5084	1.527	غير دالة
51	2.222	.7439	1.759	.4315	3.956	دالة
52	2.129	.5842	1.703	.4609	4.206	دالة
53	2.277	.8336	1.777	.4196	3.937	دالة

#### علاقة الدرجة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير المنفتح

تم إيجاد، ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية لإيجاد الصدق البنائي للمقياس (التفكير المنفتح)، والذي يعني أن العبارة تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية إذ يتم الإبقاء على العبارات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً يدل أن المقياس يمتلك صدقاً بنائياً (Anastasi&Urbina. 1997. p.174)، إذ أظهرت النتائج أن جميع العبارات ترتبط معنوياً مع درجة المقياس الكلية بعد استبعاد العبارات (2، 5، 20، 32، 35، 50) (جدول 3).

جدول (3) معاملات ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير المنفتح

العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
1	.257	دالة	31	.341	دالة
3	.348	دالة	33	.343	دالة
4	.394	دالة	34	.257	دالة
6	.239	دالة	36	.252	دالة
7	.328	دالة	37	.349	دالة
8	.388	دالة	38	.359	دالة
9	.306	دالة	39	.239	دالة
10	.404	دالة	40	.314	دالة
11	.502	دالة	41	.380	دالة
12	.284	دالة	42	.302	دالة
13	.428	دالة	43	.396	دالة

العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
14	.326	دالة	44	.500	دالة
15	.370	دالة	45	.270	دالة
16	.442	دالة	46	.420	دالة
17	.346	دالة	47	.313	دالة
18	.330	دالة	48	.371	دالة
19	.339	دالة	49	.442	دالة
21	.359	دالة	51	.346	دالة
22	.196	دالة	52	.330	دالة
23	.394	دالة	53	.396	دالة
24	.343	دالة			
25	.343	دالة			
26	.387	دالة			
27	.399	دالة			
28	.433	دالة			
29	.447	دالة			
30	.394	دالة			

### 3-4-2- مقياس قوة الشخصية:

تم بناء مقياس قوة الشخصية حسب النظريات والادبيات السابقة وحسب نظرية بيترسون وسليجمان وبناءً على ذلك عرضت عبارات مقياس قوة الشخصية البالغة (25) عبارة مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية اذ بلغ عددهم (10) خبيراً لغرض الحكم على عبارات المقياس وتحديد الصالح منها وغير الصالح وإجراء التعديل المناسب لها ومدى ملائمة بدائل الإجابة لعبارات المقياس الخمس، وتم اعتماد نسبة اتفاق (80%) فأكثر على العبارة لكي تعد صالحة ويتم الإبقاء عليها في المقياس، وفي ضوء آراء الخبراء تم الإبقاء على (23) عبارة التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) مع حذف (2) عبارة من المقياس لأنها لم تحصل على نسبة اتفاق (80%)

### 3-5- التجربة الاستطلاعية:

لضمان وضوح تعليمات المقياس (قوة الشخصية) وفهم عباراته لعينة البحث طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (10) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال جامعة بغداد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وطلب منهم ابداء ملاحظاتهن حول وضوح العبارات وصياغتها وطريقة الإجابة عنها، وفيما اذا كانت هناك عبارات غير مفهومة، وتبين من خلال هذا التطبيق أن تعليمات المقياس وعباراته كانت واضحة وليس هناك حاجة لتعديل اي منها، وكان متوسط الوقت للإجابة هو (9) دقائق.

### 3-6- تمييز العبارات مقياس قوة الشخصية

ونعني بالتمييز (Discrimination) مدى امكانية قياس الفروق الفردية (علام، 2002: 277). ويشير كوهن (1958) إلى أن حجم عينة التمييز يجب أن لا تقل عن (3) أفراد لكل عبارة من عبارات المقياس، بينما تشير (Nunnally, 1970) إلى أن الحد الأدنى المسموح به هو (5) أفراد لكل عبارة من عبارات المقياس (215: 1970. Nunnally). ولإيجاد القوة التمييزية لعبارات المقياس، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (200) طالبة، وذلك لأن هذا العدد يعطي أفضل تباين بين الأفراد في الخاصية، وبذلك يظهر لنا أفضل تمييز للعبارات (Herysoon. 214: 1963)

ولغرض حساب القوة التمييزية لعبارات المقياس (قوة الشخصية) بحيث تبقى العبارات المميزة واستبعاد العبارات غير المميزة (Eble. 1972. p.392)، ولتحقيق ذلك إذ تم تطبيق المقياس على العينة البالغة 200 طالبة واختيرت نسبة 27% المجموعة العليا من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا تراوحت حدود الدرجات للمجموعة العليا 57-73، ونسبة 27% المجموعة الدنيا من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا تراوحت حدود الدرجات للمجموعة الدنيا 46-50، وبلغ عدد الاستمارات (54) استمارة لكل مجموعة وبذلك يكون مجموع

الاستمارات 108 استمارة، ثم استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل عبارة من عبارات المقياس، وأظهرت النتائج هناك ثلاث عبارات غير مميزة هي (3، 6، 21) (جدول 4).

جدول (4) تمييز عبارات مقياس قوة الشخصية

العبارة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الاختبار التائي	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	2.4074	74018.	2.0370	58157.	2.891	دالة
2	2.5185	63664.	2.259	.4423	2.458	دالة
3	2.370	.6811	2.314	.6956	419.	غير دالة
4	2.703	.536	1.888	.7439	6.528	دالة
5	2.666	1.213	2.018	.6865	3.417	دالة
6	2.648	.7046	2.5741	.4991	.630	غير دالة
7	3.000	.5827	2.5185	.5043	4.591	دالة
8	2.7407	1.0313	1.9630	.72588	4.532	دالة
9	3.000	.9111	1.981	.7394	6.378	دالة
10	2.777	.9647	2.1667	.6065	3.941	دالة
11	2.722	.5961	1.963	.4327	7.574	دالة
12	2.870	1.010	2.166	.3761	4.797	دالة
13	2.722	.5961	2.092	.7337	4.894	دالة
14	2.629	.6811	2.000	.6729	4.832	دالة
15	2.888	.3172	1.759	.5472	13.124	دالة
16	2.740	1.031	1.907	.4863	5.371	دالة
17	2.425	.5697	1.851	.5287	5.428	دالة
18	2.814	.4787	1.944	.6269	8.108	دالة
19	2.222	.4624	1.944	.6269	2.620	دالة
20	2.537	.7193	1.907	.7590	4.424	دالة
21	2.537	.8840	2.555	.6039	.127	غير دالة
22	2.296	.6028	2.018	.1360	3.303	دالة
23	2.111	.4196	1.944	.2312	2.556	دالة

### 7-3 علاقة بالدرجة الكلية للاتساق الداخلي لمقياس قوة الشخصية

تم إيجاد، ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية لإيجاد الصديق البنائي للمقياس، والذي يعني أن العبارة تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية إذ يتم الإبقاء على العبارات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً يدل أن المقياس يمتلك صدقاً بنائياً (Anastasi&Urbina. 1997. p.174)، إذ أظهرت النتائج أن جميع العبارات ترتبط معنوياً مع درجة المقياس الكلية بعد استبعاد العبارات (3، 6، 21) (جدول 3).

جدول (5) معاملات ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية لمقياس قوة الشخصية

العبارة	معامل الارتباط	دالة	العبارة	معامل الارتباط	دالة
1	.219	دالة	15	.473	دالة
2	.243	دالة	16	.327	دالة
4	.452	دالة	17	.270	دالة
5	.338	دالة	18	.452	دالة
7	.393	دالة	19	.186	دالة

العبرة	معامل الارتباط	دالة	العبرة	معامل الارتباط	دالة
8	.435	دالة	20	.363	دالة
9	.414	دالة	22	.424	دالة
10	.415	دالة	23	.389	دالة
11	.373	دالة			
12	.287	دالة			
13	.357	دالة			
14	.345	دالة			

### 8-3 مؤشرات الصدق والثبات لمقياس التفكير المنفتح ومقياس قوة الشخصية

#### 1-8-3 صدق المقياس Sealer Validity

ان مفهوم الصدق من أكثر المفاهيم الأساسية أهمية في مجال المقاييس التربوية والنفسية أن لم يكن أهمها جميعاً وهو الذي يكشف قدرة المقياس لتأدية الغرض الذي اعد من اجله (عودة: 1998: 340).  
تحققت الباحثة من نوعين من الصدق هما: -

#### 2-8-3 الصدق الظاهري Face Validity

وتحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق عن طريق عرض مقياس التفكير المنفتح وقوة الشخصية على مجموعة من المحكمين المختصين ب (العلوم التربوية والنفسية، رياض الأطفال)، وهذا مؤشر لتحديد مدى ملائمة عبارات المقياسين.

#### 3-8-3 صدق البناء Constrict Validity

تحققت الباحثة من هذا النوع من صدق البناء من خلال ايجاد معامل الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس، وارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، وارتباط المجالات فيما بينها.

#### - الثبات Seale Reliability

يقصد بالثبات المدى لقياس العبارات للمقدار الحقيقي للظاهرة التي تقاس والثبات يعني توافر الدقة أو الاتساق (علام، 2000: 131)، وقد تحققت الباحثة من ثبات المقياسين باستخدام معادلة الفا كرونباخ  
من خلال درجات عينة الثبات البالغ حجمها (200) طالبة اختيروا من عينة التحليل الاحصائي، وقد بلغ معامل ألفا (0.808)، لمقياس التفكير المنفتح وقد بلغ معامل ألفا (0.653)، لمقياس قوة الشخصية وهو معامل ثبات جيد يدل على الاتساق الداخلي بين عبارات المقياسين.

### 9-3 الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية (spss) في إجراءات البحث ونتائجه الاختبار التائي لعينة مستقلة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة الفا كرونباخ لكل من مقياس التفكير المنفتح ومقياس قوة الشخصية

## 4- عرض نتائج وتفسيرها.

### 1-4-نتيجة الإجابة عن السؤال الأول: "ما مستوى التفكير المنفتح لدى طلبة الجامعة؟"

وللإجابة عن السؤال تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة. وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (21.258) أعلى من القيمة التائية الجدولية (3.291) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199). أي أن طالبات قسم رياض الأطفال لديهن تفكير منفتح وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (محمود وعزيز، 2019) ودراسة (الموسوي، 2024) نتيجة أن التطور الذي يحصل في المجتمع وتقبل الافكاراضافة إلى تعدد مصادر المعلومات وعدم الاعتماد على رأي واحد أو مصدر محدد اضافة إلى قد يرجع الة تفاعلهم الاجتماعي لانهم في المستقبل يتطلب منهم التفاعل مع بيئات متنوعة (الأطفال/ اولياء الامور، المعلمين) مما يعزز القدرة على التكيف والانفتاح على الافكار الجديدة والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6) الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التفكير المنفتح

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة عند (0.05)	199	3.291	21.258	117.5	8.831	104.225	200

## 2-4 نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني: "ما مستوى قوة الشخصية لطلبة الجامعة؟"

لتحقيق الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة. وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (9.721) أعلى من القيمة التائية الجدولية (3.291) عند مستوى دلالة (0.05). ودرجة حرية (199) أي توجد فروق جوهرية وليست ناشئة عن الصدفة ولصالح المتوسط الحسابي لمقياس (قوة الشخصية) إذ أن طالبات الجامعات لديهم قوة شخصية ويرجع ذلك إلى أن الخبرة التي يكتسبونها من خلال مراحل الدراسة مما يساعدهم في اكتساب افكار علمية حديثة تمكنهما من التفاعل مع الآخرين في عملية التخاطب واكتساب المعرفة لكون أن التخصص رياض الأطفال يتطلب تحمل المسؤولية والقدرة على القيادة، إضافة أن هذا التخصص يعني مهارات الحزم الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار إضافة إلى التفاعل الاجتماعي المستمر والجدول (7) يوضح ذلك.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة عند (0.05)	199	3.291	9.721	50	5.360	53.685	200

## 3-4 نتيجة الإجابة عن السؤال الثالث: "ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين قوة الشخصية والتفكير المنفتح لدى طلبة الجامعة؟"

قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون وتم فحص العلاقة بين (التفكير المنفتح وقوة الشخصية) إذ تبين أن علاقة ارتباطية بين التفكير المنفتح وقوة الشخصية جدا ضعيفة وغير دالة أي انه ليس بالضرورة أن الشخص ذو التفكير المنفتح يحتاج إلى قوة الشخصية، قوة الشخصية تنشأ أو تتأثر بتربية الفرد التي يتلقاها أو البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها كذلك الخبرات الحياتية التي يتعرض لها والجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8) العلاقة الارتباطية بين قوة الشخصية والتفكير المنفتح

متغير المستقل	متغير التابع قوة الشخصية	مستوى الدلالة
التفكير المنفتح	-.068	غير دالة

## 4-4 الاستنتاجات:

توصلت الباحثة إلى النتائج والاستنتاجات الآتية:

- 1- أن نسبة كبيرة من طالبات الجامعة يمتلكون التفكير المنفتح
- 2- أن نسبة كبيرة من طالبات الجامعة لديهن قوة شخصية
- 3- توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المنفتح وقوة الشخصية لكن نسبة جدا ضعيفة وتفسير هذه النتيجة العلاقة يعود إلى:-
- أن قوة الشخصية تشير إلى الحزم والثقة بالنفس والقدرة على التأثير بالآخرين بينما التفكير المنفتح يعني تقبل الافكار الجديدة والمرونة الذهنية فالشخص قد يكون قوي الشخصية لكنه متمسك بآفكاره ويرفض التغيير أو يكون منفتحاً لكنه غير حازم في قراراته
- لذا فإن ضعف الارتباط بين قوة الشخصية والتفكير المنفتح يعكس أن كل منهما يمكن أن يتطور بشكل مستقل بناء على الخبرات الشخصية والسياق الذي ينمو فيه الفرد.

## 5-4: التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:

- 1- التأكيد في المناهج الجامعة على دراسة المفاهيم الايجابية وتعزيزها والاخذ بها
- 2- إجراء ندوات في وحدات الارشاد على التطرق إلى انواع التفكير ومنه التفكير المنفتح
- 3- ضرورة الاهتمام بوسائل الاعلام وتأكيد على سمات الشخصية وتقويمها برنامج خاصة تربوية تعليمية تثقيفية
- 4- كما تقترح الباحثة بعض القضايا البحثية المستقبلية لمواصلة مسيرة البحث العلمي في المجال وكما يأتي:

1. إجراء بحوث مشابهة على شرائح مختلفة من (عاملين في دوائر الدولة، فئات عمرية مختلفة)

2. إجراء دراسة تستهدف العلاقة بين التفكير المنفتح والمعتقدات المعرفية أو اليقظة العقلية أو متغيرات نفسية مثل (الرفاه الاجتماعي أو النفسي، المرونة النفسية)
3. إجراء دراسة تستهدف العلاقة بين قوة الشخصية ومتغيرات الذكاءات المتعددة أو عادات العقل أو متغيرات نفسية أخرى

## قائمة المراجع

### أولاً- المراجع بالعربية:

- الأبراهيمي: صفاء عبد الرسول عبد الأمير (2022): الكفاح من أجل الدقة وعلاقته بالتفكير المنفتح الفعال لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم النفسية، مركز البحوث النفسية، جامعة وزارة التعليم العالي
- أبو هاشم، السيد محمد (2010): النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، ع (81) جامعة الرقازيق، مصر
- الأحبابي، ميثم صالح محمد (2023): الانغماس المعرفي وعلاقته بالمعتقدات المعرفية والتفكير المنفتح النشط لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه جامعة تكريت، كلية التربية، للعلوم الانسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية
- أسبينول، ليزا ج وستودينجر، أورسولا م. (2006): بعض القضايا الرئيسية في مجال سيكولوجية القوى الانسانية (علاء الدين كفاي، مترجم). المجلس الاعلى للثقافة. (العمل الاصيلي نشر في 2003)
- البحري، عبد الرقيب أحمد (1989): الدوجماتية والتسلطية وعلاقتها بالوعي الديني لدى طلبة الجامعة، المؤتمر الخامس لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، كلية جامعة طنطا، الجزء 1.
- بن حفيظ، مفيدة (2013): الابداعية والتفكير المبتكر في لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة بتنة/ الجزائر، مجلة عالم التربية السنة 2013، ع (14)، جزء (2).
- التميمي، محمود كاظم (2010): القلق من العولمة وعلاقته بالهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة، مجلة الاستاذ، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.
- خليفة، رحاب نبيل عبد المنصف واللوزي، أرزاق محمد عطية (2021): توظيف التعلم الخبراتي عبر المنصة التعليمية الإلكترونية (ادمودو) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير المنفتح النشط ومهارات قيادة التغيير لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد 7، العدد 34.
- الرضا عن الماضيو علاقته بتحديد الذات وقبول الشخصية لدى المرشدين التربويين، اطروحة دكتوراه غير منشور، كلية التربية، جامعة المستنصرية
- سعد، هبة محمد ابراهيم (2019): التفكير المنفتح النشط وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، مج (3)، ع (108)، مصر
- سليجمان، مارتن (2002): السعادة الحقيقية: استخدام الحديث في علم النفس الايجابي لتبين مالدك حياة اكثر انجازا، ترجمة: صفاء الاعسر، علاء الدين كفاي، عزيزة السيد، فيصل يونس، فادية علوان، زهير غياشي، ط 1، دار العين للنشر، القاهرة.
- سمية، بن مبارك (2009): اسلوب الدوجماتية لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية الاداب للعلوم الانسانية، جامعة الخضر، الجزائر.
- الصرايرة، باسم، والفليح، خالد عبد العزيز، الصمادي، يحي، السليبي، فراس (2009): استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، ط 1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان.
- العكيلي، صفاء حنظل عظيم (2020):
- علام، صلاح الدين محمود. (2002): تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عودة، احمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن (1993): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، اربد، مكتبة الكنانة
- غريب، سيف علاء (2018): التفكير المنفتح الفعال وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، جامعة بغداد
- محمود، لطيفة ماجد ومحمد، عذراء رعد قاسم (2023): التفكير المتفتح النشط لدى طلبة الجامعة، مجلة الفتح، المجلد 27، العدد 2.
- محمود، محمود حمه كريم وعزيز، عمر إبراهيم (2019): التفكير المنفتح النشط وعلاقته بحماية الذات لدى طلبة الجامعة في إقليم كردستان، مجلة جامعة كرميان، المجلد 6، العدد 1
- المصري، محمد عبد المجيد (2010) اثر اتجاه العبارة واسلوب صياغتها في الخصائص السيكمومترية لمقياس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسية، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، ابن رشد

- مهاوي، غادة محمد (2019): مكانن القوة في الشخصية وعلاقتها بالقدرة الاخلاقية لدى اساتذة جامعة بغداد، رسالة ماجستير غي منشورة، كلية التربية ابن الرش للعلوم الانسانية، جامعة بغداد
- الموسوي، آيات ماجد عيسى (2024): التفكير المنفتح الفعال وعلاقته بأساليب الهوية لدى طالبات قسم رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

#### ثانيا- المراجع بالإنجليزية:

- Anastasi, A, (1976): **Psychological Testing**, New York, Macmillan
- Baron, J. (1991): Beliefs about thinking. Inj. F. VOSS.D.N. Perkins. & J.W. Segal (Eds.) Informal reasoning and education PP. 169-186. Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaun Associates Inc.
- Baron, J. (2007). Thinking and deciding (Vol. fourth edition). New York: Cambridge University Press.
- Baron, J. (2008): Thinking and deciding (4th ed): Cambridge University Press
- Gusewell, Angelika, Ruch, Willibag (2015) Character Strengths Profiles of Musicians and Non-Musicians, Journal of Arts and Humanities
- Haran, U., Ritov, I. & Mellers, B.A. (2013): The role of actively openminded thinking in information acquisition, accuracy and calibration. Judgment and decision making, 8 (3),
- Heryson, S. (1963): correction of hem.total correlation in tem analysis psychometricvol, 289, no3
- Heyher, S, G. (2014) The Relationship among Character strengths Moral Potency and Individual Performance, Adissertation submitted to Graduate Faculty of Auburn University in partial fulfillment of the requirements for the Degree of Doctor of philosophy, Auburn, Alabama.
- Kin, I.a.Hicks, J.A.Krull, J.L.&DelGaiso, A.K. (2006) Positive affect and the experience of meaning in life. JOurnal of personality and social psychology
- Naunnaly.J.C (1970) Introduction to psychology meashrement, N, Y MAC Graw-hill
- RoKeach, M (2015): The open and closed mind: Investigations into the Nature of Belief systems and Personality Systems, New York: Basic Books
- Ruchm, W, poyer, R.T.&Weber, M. (2010) Humor as character strength among the elderly: theoretical considerations. ZeitschiftrGeriatric
- Seligman, M. (2002).Positive Psychology, positive prevention and positive therapy.New York: Oxford University
- Seligman, M. E. Peterson, Christopher. (2004).Character strengths and virtues. oxford university press.
- Snyder, P, (2012) Super Women Lawyers: Astudy of Character Strengths, Master of Applied Positive Psychology (MAPP) Capstone Projects
- Stanovich, K.E., &West, R.F. (1997): Reasoning independently or prior belief and individual differences in actively open-minded thinking. Journal of Educational Psychology.